اهل الاداء وله تفخيم الرآء من الفخامة وهي العظمة والكبر فهو عبارة عن
ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل في الرآء في
ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام التغليظ كذا في النشر اذا تكررت
سواء كانت الكلمة معرفة ام نكرة كقرار وضرار وفرارا واسرار
وينقل اي ورش حركة الهمزة الى الحرف الساكن قبلها اذا كان صحيحا
او جاريا مجرى الصحيح فيحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة اي حركة
كانت فتبقى الهمزة ساكنة وينقل حركتها ثم يسقطها من اللفظ اذا
كان ذلك الساكن اخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى وينقسم هذا
النقل الى ثلاثة اقسام الاول ان يكون لام التعريف نحو الارض والاخرة
والثاني ان يكون تنوينا كقوله تعالى بيني ان اعبدوا الله ومن شيء
ادخلوا وكفوا احد والثالث ان يكون من سائر حروف المعجم نحو
من امن وانذرهم واذكر اسماعيل والم احسب الناس واما حروف
المد فلا يمكن النقل اليها أما الواو والياء فانه لو نقل اليهما زال المد
منهما لتحركهما واما الالف فلا يمكن النقل اليها لعدم امكان تحريكها
وبيدلي اي ورش الهمزة الساكنة اذا كانت فاء الكلمة وهي على ثلاثة
اقسام احدها ان تقع بعد حروف المضارعة نحو يأخذون ويأكل و
نؤمن وتوصي فكون وغير ذلك والثاني ان تقع بعد همزة الوصل نحو

الذي

الذي اوتمن وأيتوني بكتاب والثالث ان تقع ساكنة بعد ميم واسم الفاعل
او المفعول نحو مؤمن ومأكول لكن ما ذكره المؤلف حفظه الله في ضابطها
اقرب الى فهم المبتدي وقد اشار اليه بقوله وعلامة كونها فاء الكلمة ان
يكون ما قبلها حرف من حروف ستة وهي التاء والفاء والواو والياء
والنون والميم والحجة له في الابدال التخفيف وموافقة اهل الحجاز وان
كانت الهمزة لام الكلمة او عينا فلا يبدلها اي فلا يبدل الهمزة ورش الا
في ثلاثة الفاظ بير ويبئس والذيب فانه قد خرج عن اصله بابدالها فان
بير على وزن فعل بسكون العين فهمزته عين وبئس اصله بيئس بكسر
الهمزة محركة على وزن فعل فنقلت كسرة الهمزة الى الياء فصارت بيئس
قال الفاسي والعلة في ذلك بعد الاعتماد على النقل والجمع بين اللغتين ما
انا ذاكره اما بير فانه قريش وغيرهم يقولون في جمعها ابار واصله ابائر
فقدمت الهمزة على الباء فصار ابارا بوزن اعفالا فابدلت الهمزة الفا
ولما ابدلت في الجمع ابدلت في المفرد ايضا واما بئس وبيئسما فانه يتجه
ان يقال انه لما استعمل فيه النقل طلبا للتخفيف بالغ في تخفيفه بالابدال حيث وجد سبيلا الى ذلك واما الذيب فانه لما كثر استعماله
مخففا خففه في قراءته هذا مع ما فيه من الجمع بين اللغتين بعدا
عما في النقل وهو مهموز فخفف من ذئبة الريح اذا اتت من كل

Copyright © King Saud University